

# الدرس 071 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد - 00:00:03

عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن عمه واسع ابن حبان انه قال كنت اصلي وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم مسند ظهره الى جدار

القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من قبل شق الايسر - 00:00:21

فقال عبد الله بن عمر ما منعك ان تتصرف عن يمينك قال فقلترأيتك فانصرفت اليك قال عبد الله فانك قد اصبت ان قائلا يقول

انصرف عن يمينك فاذا كنت اصلي فانصرف حيث شئت عن يمينك وان شئت عن يسارك - 00:00:36

كنا تحدثنا عن بعض هذا الحديث في من بعض الاثر في المجلس الماضي وبلغنا قول ابن عمر رضي الله عنهم واسع بن حبان لما سأله

عن علة انصرافه عن يساره - 00:00:55

بأي شيء كانت فاخبره انه ان من صرف عن يساره لان ابن عمر كان عن يساره وهو انصرف اليه فقال له اصبت وقد قلت لكم انه طرة

بصنيعي واسع ابن حبان - 00:01:13

لأنه وجد من الناس من قال ان المصلي اذا سلم من صلاته فانما يقوم منصرا عن يمينه يتحتم عليه ذلك فكان ابن عمر ينكر ذلك فلما

رأى ابن وسع بن حبان - 00:01:30

انصرف على غير ما كان ذلك القائل يتحتم الانصراف اليه سره ذلك وقال له اصبت وهذا الذي تور به ابن عمر هو يعني كان فعل

كثير من الصحابة ونقلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

روى الإمام احمد في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامة ما ينصرف من الصلاة

عن يساره الى الحجرات - 00:02:04

وروى الإمام احمد ان رجلا سأله عبد الله بن مسعود عن انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة آآ عن يمينه كان ينصرف

ام عن يساره. فقال عبد الله بن مسعود - 00:02:19

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف حيث اراد كان اكثر انصرافه صلى الله عليه وسلم عن شقه الايسر الى حجرته وروى

الشيخان عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يجعل احدكم - 00:02:33

شيئا من صلاته للشيطان يرى حقا عليه ان ينصرف عن يمينه فهذا تفهمون لماذا قال ابن عمر هنا لواسع؟ قال له اصبت وسر بهذا ابن

مسعود كان يقول اكثر من ذلك - 00:02:51

كان يقول لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى حقا عليه ان ينصرف عن يمينه فكأن الذي يرى ان المصلي اذا سلم يجب

عليه ان ينصرف عن يمينه فحسب - 00:03:08

فهذا قد جعل للشيطان شيئا من صلاته قال ابن مسعود لا يجعل احدكم شيئا للشيطان من صلاته يرى حقا عليه ان ينصرف عن يمينه

اكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يساره - 00:03:24

طبعا هذا لا يعني ايضا ان المصلي يتحتم عليه الانصراف عن يساره وانما المسألة انه كما قال ابن عمر ينصرف حيث شاء وكما نقل

ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

كان ينصرف حيث اراد وقد سمعتم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله في الانصراف عن اليسار وكان ينصرف ايضا عن اليمين وقد روى مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اكتر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف -

00:03:58

عن يمينه فدل هذا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل كلاما قد يقع في خلق احدهم فهدت التدقيق في الاسئلة اليس المهم ان نصلی فاما صلينا فلننصرف حيث شئنا. لماذا هؤلاء يسألون عن اين - 00:04:15

يفهموا القوم ولنفهموا صلاحهم تفهموا هذا يجب ان تفهموا ان الناس كانوا يحرضون لو استطاعوا ان لا يكون فعل منهم الا بسنة لفعلوا الا يلبس وانتم تعلمون حديث سلمان الصالحة - 00:04:36

اما ااته ذلك فقال له علمكم رسولكم كل شيء؟ قال نعم حتى اكرمكم الله ادب قضاة الحاجة ان نفعل كذا وان نفعل كذا وان لا نمس بأيماننا تا في قضاة حاجتك افعله بسنة - 00:05:01

تلبس نعليك بسنة تلبس ثيابك بسنة تخلعها بسنة تال تنصرف من الصلاة اذا فهمتم هذا فهمتم ان هذا وضع الناس عامة لماذا لتكثرا الاجور حيثما فعل الشيء العادي العادي المنسوب الى عادة - 00:05:16

قال له بسنة صار له اجر الاستئناف برسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان من جنس افعال الجيب التي او افعال العادة قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك - 00:05:38

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن رجل من المهاجرين لم يربى به بأسا انه سأله عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم او اصلي في عطن الابل؟ فقال عبد الله لا ولكن صلي في مراح الغنم - 00:05:52

قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن هشام ابن عروة بن العوام بن الذي قرشي مدني التابعي المشهور توفي سنة اربعين ومئة عن ابيه ابوه عروة ابن الزبير - 00:06:06

توفي سنة فقهاء عن رجل من المهاجرين لم يربى به بأسا عن رجل من المهاجرين من هذا لا ندري هذا مبهم وانتم تعلمون ان المبهم اذا كان في السندي يكون - 00:06:34

ضعيفا الا اذا كان الابهام في طبقة ابي فليس يضرنا الابهام. لماذا لان عقيدة المسلمين في الصحابة انهم كلهم عدول لا يخالف في هذا احد من اهل السنة ان الصحابة - 00:06:52

رضي الله عنهم جميعا ولم يستثنني ربنا سبحانه لما تحدث عن الصحابة عم ولم يخص قال ربنا سبحانه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - 00:07:12

قالين فيها ابدا ذلك الفوز فعم ربنا ولم يخص ولم يستثنني فمن بسه ربنا لباس الرضا من يخلعه عنه ومن يسلبه عنه ومن زعم ان الصحابة او اكثراهم او بعضهم غيروا بعد ذلك فقد اتهم الله في علمه - 00:07:34

اتهم الله انه لا يعلم ما كان وما هو كائن وما سيكون الى قيام الساعة فاما اثبت المسلم ساعة علم الله واحاطة علم الله بما كان وما يكون وعلى ما وعلم ان رب سبحانه رضي عنهم - 00:07:59

رغما عن ذلك فليس حينئذ الا التسليم وهذه قلت لكم عقيدة المسلمين منذ غادر زملهم من خالف فيها رموه عن قوس واحدة ببدعة ولذلك صاروا يتواصون بها ويجعلونها في مصنفات عقائدهم وفي كتب الفقه عندهم في مقدمتهم - 00:08:17

قال الشيخ المقرئ المغربي في اضاء الدجونات في هذه القضية قال وسائل الصحابة هنا بمعنى جميع فقد تأتي سائره بمعنى باقي وسائل الصحابة عدول خيارة ومن يريد وجه اهتدى بهم يراه - 00:08:40

بان من احاط بالخيء وهو الله سبحانه وتعالى لان من احاط بالخيء علما جباهم صحبة النبي فهم نجوم في السرى من اقتدى بهم الى معالم الحق ويقول في موضع اخر وافضل الامة ذات القدر هي هذه - 00:08:59

وافضل الامة ذات القدر اصحاب من اعطي شرح الصدر صلى الله عليه وسلم اذ جاء في القرآن ما يقضي لهم بالسبق في اين حوى

تفضيله وكم احاديث عليهم تبني لقوله خير القرون قرني هذا حديث متفق صحيح - [00:09:16](#)

خير الناس قرني لقوله خير القرون قرني وقوى طه المصطفى من انفق؟ حديث اخر لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم  
ولا نصفه لا ولا نصف مده - [00:09:33](#)

وقول طه المصطفى ما انفقا فجل من زكاهم ووفقهم ويقول الشيخ محمد سامي بن عبدالودود الهاشمي الشنقيطي رحمة الله عليه  
في نظمه الجامع المنسوب الى الشيخ خليل يقول اه اه [00:09:52](#)

معتقدا لفضل قرن محمد امام الرسل صلى الله عليه وسلم عليه اذكي صلوات ربه من رأوه وانتموا لحزبه. ثم الاولى يلونهم ثم الاولى  
يلونهم موقرا مبجلا اصحابه مقدما الاربعة مفضلا من كان في الغار معه ثم بترتيب تولي الخياره - [00:10:11](#)

اربعة بترتيب توليتهم بترتيب توليه مع المسلمين هذا الترتيب هو ترتيب ترتيب مستوياتهم في الخير ثم بترتيب الثنائي الخياره  
فسائر العشرات المبشرة فاهل بدر ولهم يلتمس حسن المخارج بدون ظن سوء - [00:10:33](#)

لكن يظن احسن المذاهب بهم ولا يحل ذكر صاحب الا بالحسن وفي الردة من حكم الذي كفر او سب النفر فلهذا نقول لا يضرنا ابهام  
الصحابي لان ابهامه وذكره سوء - [00:10:55](#)

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن رجل من المهاجرين لم يرى به بأس انه سأله عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما اصلي في  
عطن الابل هذا الحديث هنا - [00:11:14](#)

يسأله عنه عمرو بن العاص ايسأله عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما يذكره حكما من نفسه هو لكن  
هذا المعنى متصل مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة منها ما رواه مسلم - [00:11:27](#)

عن جابر بن سامرة رضي الله عنه ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آآ اتوضأ من لحوم الغنم قال صلى الله عليه  
وسلم ان شئت توضأ وان شئت فلا توضأ - [00:11:44](#)

فقال له صلى الله صلى الله عليه وسلم نعم فتووضأ من لحوم الابل قال الرجل اصلي في مرابض الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا معنى  
الحادي اللاثر الذي - [00:11:59](#)

من ذلك ايضا ما رواه الامام احمد والترمذى وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا  
في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل - [00:12:21](#)

ومن ذلك اذا ما روى الامام احمد في مسنده والنمسائي وابن ماجه في سنتهما عن عبدالله بن المغفل المزنى رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في - [00:12:34](#)

اعطاني الابل في رواية الامام احمد قال ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين نعم انه سأله عبد الله بن عمرو بن العاص  
رضي الله عنهمما واصلي في عطان الابل. العطن - [00:12:50](#)

اصلي في عضلة الابل ما العطل العقل هو موضع بروك الابل عند سقيها الابل ترد للشرب مرتين لا اقصد نوبتين اليوم ولكن مرتين في  
النوبة الابل اذا اريده سقيها اوردها الماء - [00:13:05](#)

وتشرب فاذا ارتوت بركت عند الماء لاماها بعيد وقت سترد تشرب مرة ثانية ثم بعد الشربة الثانية آآ يذهبون بها هذه الشربة الاولى  
سميها العرب نها عندها تسمعون النهل - [00:13:31](#)

هو الشربة الاولى لسنا نقول الجرعة الاولى شربة الاولى ترتوى الشربة الثانية تسميها العرب علنا ولذلك يقولون عللا بعد نهل اي الشربة  
الثانية بعد الاولى الان عندما يسقون هذا النهل - [00:13:56](#)

تبركوا في ذلك الموضع عند الماء ثم يسقونها مرة ثانية ما اسم هذا السقي العالم ثم ينصرفون بها فموضع بروكها بين الشربتين  
هو العطل يقولون اعطانا الرجل الابل اذا بركتها في العطل - [00:14:17](#)

ما العطل هو موضع البروك عند الشرب وليس العطن ماؤها الذي تقيم فيه والذي تمكث فيه فذلك يسمى المراح وهذا قول كثير من

ائمة ويستدلون على ذلك بقول لبيد رضي الله عنه - 00:14:40

قال عافتا فتلما فلم نعطنهما انما يعطون من يرجو العلن تحدثوا عن ناقتين يقول هو عافت الماء فلم نعطي لهم اى لم نبركمها في العطل لماذا قال انما يعطون من يرجو العطل - 00:14:59

من يرجو الشربة الثانية هو الذي يعطون ابله ولا اما الذي لا يرجو شربة اخرى هل يعطنهما؟ لا انما ينصرف بها الى مراحها على هذا ما العطل هو ذلك الموضع الذي تبرك فيه عند بين الشربتين - 00:15:23

لكن قال بعض ائمة اللغة العطن مأواها مطلقا قال ترعن ليه قال معنى معاطن الابل في الحديث مأواها وكل مبرك كان مألفا للابل فهو عطن لها يعني سواء كان في الموضع الذي - 00:15:43

تسقى فيه تشرب فيه وفي غيره قد عرض بالليل تعرض به الازهري اللغة ايضا قال ليس كل موضع تناخ فيه الإبل يسمى عطنا انما المعطن مبركتها عند الماء خاصة لكن الليث يستدل - 00:16:09

بيبيته من الشعر وانت تعلمون ان العرب كما قال العرب بالباب هم الحجة في هذا الباب الليث عندما ذكر ما ذكر استدل ببيت قال فيه صاحبه ولا تكلفني نفسي ولا هلهي - 00:16:30

حرصا اقيموا به فيما اعطاني الهونى او معطين نفسي يذكر نفسه بالاباء والتعطف فليست تحمله نفسه ولا هلهي ولا حبه المال ان ان يقيم في موضع يهان فيه ولا تكلفني نفسي ولا هلهي - 00:16:49

حرصا اقيم به فيما اعطاني الهونى استعمل هنا معطى معطى بمعنى موضع نوضي لا تكلفني نفسي ان اقيم في موضع الهوان واستعمل ما اعطانا او المعطى على على معنى الموضع - 00:17:15

وهذا قد قد يستدل به وقد يقال ان الشاعر قال ذلك تجوزا على كل حال الامر لما ذكر الفارسي رحمة الله هذه القضية قال والامر قريب يعني لا يترب على ذلك كبير شيء - 00:17:37

وهذا هو الواقع هذا البيت الذي ذكرت لكم هذا الثاني هو بيت لعروة ابن اذينة عروة ابن ابيه سياتينا ان شاء الله ذكره في الموطن من رجال الموطن وهذا البيت من قصيدة له - 00:17:51

تدوب رقا ولم يخلها من يضعها رسوم غير مسكون من ذي الاجارع كاد الشوق يبكيني كفر عفا غير اوتاد منبذة ومنحنى دون خط السيف مدفون وهامد كصحيق الكحل ملتبد اكناف ملمومة اثباتها جني - 00:18:06

الى ان يتخلص الى وصف نفسه بما فيها من قل اني امرؤ لم تخن ودي ولا الغنى حفظ اهل الود ينسيني لا ينسيني غني ان احفظ اهل ودي اني امرؤ لم يخن ودي - 00:18:39

ولا الغنى حفظ اهل الود ينسيني وقد علمت ومن اقتار من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتييني اسعى له فيعنيني تطلبه. ولو قعدت اتاني لا يعنيني وان رزق امرئ غيري سياخذه لابد لابد ان يحتاجه دوني. فلا تكلفني نفسي ولا هلهي - 00:19:04

حرصا اقيم به في معطن الهونى ابيت ذلك رأيا لست قابله ولا معرضه عرضي ولا ديني من كان من خدم الدنيا اشد به حتى يقال صحيح مثل فما امرؤ فما امرؤ لم يضع دينا ولا حسب - 00:19:29

في فضل مال وقع عرضا بمغبون اياك ان تدع نفسك مغبونا اذا وقيت عرضك بما لك اذا سلم لك دينك وحسبك وفاتك المال فليست صفة هذه انت مغبون فيها فما امرؤ وقا فما امرؤ لم يضع دينا ولا حسبا - 00:19:51

بفضل مال وقى عرضا بمغبونكم من فقير غني النفس تعرفه وكم غني فقير النفس مرة عروة ابن اذينة مع بعض علماء المدينة وفد على هشام بن عبد الملك الخليفة - 00:20:14

وكانت العلماء الملوك والسلطانين فوهد على فودع الخليفة فيمن وفدى عليه فنظر اليه هشام بن عبد الملك ولا عروض قال نعم يا امير المؤمنين قال السنت انت القائل وقد علمت ومن اقتار من خلقي ان الذي هو رزقي سوف يأتييني اسعى له فيعنيني تطلبه ولو قعدت - 00:20:37

لا يعنيني قال بلى انا قائلها يا امير المؤمنين فقال هشام ما اراك الا كذبت نفسك وسعيت له قاليه اش تيقول ان الذي هو رزقي سوف

يأتيني انت اتيته اسعى له فيعنيني تطلبه ولو قعدت اتاني لا يعنيني قال ما اراك الا كذبت نفسك - [00:21:04](#)

وسيعى له قال له اروى خيرا يا امير المؤمنين لقد اذكرت مني تذكرت ثم اشتغل هشام بن عبد الملك ببعض ما كان يشتغل به وانصرف عروة ابن اذينة راجعة الى المدينة - [00:21:29](#)

فلما اراد هشام ان يعطي العلماء اعطيتهم نظر فلم يجد عروة اين عروة ابن اذينة قالوا انصرف يا امير المؤمنين اغضبه تكريعك له فامر رسوله آدا رسولا واعطاه الف دينار - [00:21:49](#)

وقال ادرك عروة قبل ان يدخل منزله فما استطاع الرسول ان يجد عروة اين عروة ابن اذينة ابلغ امير المؤمنين اني سعيت له فعناني تطلبه. ولما قعدت اتاني رزقي - [00:22:07](#)

نعم انه سأله عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما واصلي في عطن الابل فقال عبدالله لا ولكن صلي في مراح الغنم الصلاة بمعاصي الابل كرهة لا خلاف في هذا بين العلماء - [00:22:32](#)

لهذه الاحاديث التي ذكرناها لكنهم اختلفوا تعليمي بهذه الكراهة ما العلة بكون الصلاة فيما عطل الابل مكرهه قالت طائفة انما كرهت الصلاة في معاصي الابل لأنهم كانوا غالبا ما يستترون بها - [00:22:50](#)

قضاء حاجتهم فلا يخلو معاطنها من نجاسة غالبا ولذلك نهوا عن الصلاة فيها والغم طبعا ليست تتأتى لايستتر بها مرید الحاجة فما يوجد في مراقبتها ما يوجد في معاذ الابل - [00:23:16](#)

وقالت طائفة اعلة الكراهة هي ان الابل والي قتل من الشياطين وهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سمعتم الحديث الذي رواه الامام احمد في مسنده عن عبدالله بن مغفل - [00:23:37](#)

رضي الله عنه انه قال صلوا في مراقب الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين وروى ابو داود عن البراء ابن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في مبارك الابل - [00:23:54](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في في مبارك الابل فانها من الشياطين فقالوا العلة هي هذه لكنهم اختلفوا في معنى كونها من الشياطين او خلقت من الشياطين ما اختلف العلماء في هذا - [00:24:16](#)

فمنهم من قال هذا على حقيقته وان الابل خلقت من من خلقت منه الشياطين وقال طائفة بل الابل شياطين هي نفسها شياطين وقالت طائفة لا وليس الحديث عن الحقيقة - [00:24:30](#)

وانما المراد انها خلقت على هيئة الشياطين في نفورها وايذائها هذا ويتشبه بالشياطين او بخلقها كالشياطين قالت طائفة انما كرهت الصلاة في المعاصي من اجل هباب الابل ونفارها فكانت في معاطنها - [00:24:49](#)

انها لا تستقر ولها نحو الماء نزوع فقد يكون المصلي في صلاته وتهب هي نحو الماء فتؤذيه وتقطع عليه صلاته ربما هجمت عليه فلذلك قيل له لا يصلي في معاصي - [00:25:14](#)

وهذا مأمون من جهة الغنم فقللت طائفة انما الصلاة في معاصي الابل لاجل زفورة ريحها وننانها الصلاة يستحب فيها التطهير التطهير هو التطهير تطهير المصلي هو تطهير المكان ولذلك شرع تطهير المساجد - [00:25:29](#)

اظهروا هذه العلل هو هو كونها خلقت من لان نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن على التعليل بهذه العلة فمن صلى في معطن الابل واحكموا صلاته - [00:25:49](#)

الجمهور يرون ان صلاته صحيحة على القول بان ان العلة هي انها من شياطين والجمهور يرى ان الصلاة صحيحة لا يراد على الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه ان يصلوا في الوادي الذي حضره به الشيطان - [00:26:10](#)

هذا قد تقدم لنا فيما مضى لما تحدثنا عن عن ما رواه مالك مرسلا في الموطأ ووصله ابن عبد البر بساندة صحيحة عن زيده اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ليلة بطريق مكة - [00:26:31](#)

عن رسائل نزل عسكرا ليلا عرس ليلة بطريق مكة ووكل بلا ان يوقظه فرقد بلال ورقد القوم فلم يستيقظوا حتى طلعت الشمس فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)

ليركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال صلى الله عليه وسلم هذا واد به شيطان فمنعهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في ذلك الوادي لأن به شيطان مع ذلك لا ينبغي ان يقال كيف صحيحة الجمهور صلاة من صلی في معاطي الإبل على التعليم بأنها من شياطين والنبي صلی الله عليه وسلم لم يترك اصحاب - 00:27:06

صلوا يصلون في ذلك الوادي الذي به الشيطان العلة التي السبب في هذا وان الجمهور يصححون صلاته هو ما رواه ابن حبان في صحيحه واصله في الصحيحين في البخاري ومسلم - 00:27:28

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اعترض الشيطان مصلايَا فاخذت بحلقه فخنقته حتى وجدت برد لسانه على كفي ولو لا ما كان من دعوة اخي سليمان - 00:27:41

ما دعوة سليمان عليه السلام رب هب لي ملکا ربی اغفر لي وهب لي ملکا لا ينبغي لاحد من بعدي قال صلی الله عليه وسلم ولو لا ما كان من دعوة اخي سليمان لاصبح موثقا تنتظرون اليه - 00:28:01

فها هو النبي صلی الله عليه وسلم يصلی وقد امسك بحلق الشيطان حتى خنقه ومع ذلك لم يفسد عليه صلاته فلذلك قلنا ان الاصح ان الصلاة لا تسجد وهناك علة اخرى وجيهة ايضا - 00:28:18

وهي التعليل بنجاسة الموضع وهذه مسألة عندنا فيها خلاف في المذهب قال الشيخ رحمه الله فيما يكره من الصلاة من الموضع قال وكرهت بكنيسة ولم تعد من صلاتها بكنيسة لم يعد صلاته وكرهت بكنيسة ولم تعد - 00:28:33

وبما اعطني ابل ولو امن امينة ماذا النجاسة وبما اعطني ابل ولو امن وفي الاعادة قوله لكن على القول بان العلة هي النجاسة فالاظهر انه اذا لم تكن نجاسة في المعطي - 00:28:53

والصلاحة به جائزة لما رواه البخاري عن نافع انه قال رأيت ابن عمر يصلى الى ناقته قال ورأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يفعله انه سأله عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمَا واصلى في عطن الابل - 00:29:15

فقال عبدالله لا ولكن صلی في مراح الغنم طيب قال مراح الغنم هذا يجوز الصلاة فيه مأواها الموضع الذي تأوي اليه لان الغنم لا ترد الماء كما تريده في الابل - 00:29:37

فمراحها هو الموضع اللي تأوي اليه وهذا يجوز الصلاة فيه بلا خلاف بين الفقهاء لان ليس يعتوره من العلل ما يعتبر آآ عطن الابل وقد روى وقد سمعتم الاحاديث التي ذكرناها حديث جابر بن سامر في مسلم واحاديث ابي - 00:29:54

اه وحديث ابي هريرة في وغیره وحديث آآ عبد الله بن مغفل في المسند وغیره آآ في اذن النبي صلی الله عليه وسلم في الصلاة في مرض الغنم وقد روى مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:30:15

ان النبي صلی الله عليه وسلم كان قبل ان يبني المسجد يصلی في مرابض الغنم فهذا من فعله صلی الله عليه وسلم ومن قوله ايضا بقى لنا قضية اخرى مراح البقر - 00:30:30

هل يصلی فيه ام لا يصلی فيه هل يلحق بمعاطن الابل فلا يصلی فيه لم يلحق بمراحي الغنم يصلی فيه المذهب عندنا انه ملحق بالغنم لا بالابل فيصلی قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب - 00:30:49

عن سعيد بن المسيب انه قال ما صلاة يجلس في كل ركعة منها؟ ثم قال سعيد هي المغرب اذا فاتتك منها ركعة وكذلك سنة الصلاة كلها قال عبيد الله رحمه الله - 00:31:08

حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب وهو محمد بن سلم عبيد الله بن عبده بن شهاب الزهري نسبة الى من زهرة زهرة بن كلاب يلتقي بالنبي صلی الله عليه وسلم في كلاب هذا - 00:31:24

مم عن سعيد بن المسيب انه قال سعيد بن المسيب بنبيه حزن ازمة. مم توفى ثلاثة وتسعين عن سعيد بن المسيب انه قال ما صلاة يجلس في كل ركعة منها - 00:31:50

هذا اخبار من سعيد بن المسيب لمن يجلس اليه وهذه سنة نحمد عليها سعيدا اختبروا طلبته لينظر ما عنده من العلم والادراك والتحصيل وهذا فعله رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:32:06

عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ما شجرة ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حدثوني ما هي قال فوقي الناس في شجر البوادي - 00:32:25

ووقع في نفسي انها النخلة استحبببت القوم الاكابر هو شاب طفل استحبببت فقالوا يا رسول الله ما هي ؟ ما عرفوا فقال هي النخلة وبعد ذلك ابن عمر اخبر باباه انه وقع في نفسه ان فقال ابن عمر لابنه لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا - 00:32:45

كذا ولدي راه عارف الجواب فهذا وقد بوب البخاري على هذا آآ باب طرح الرجل المسألة على اصحابه ليعلم ما عنده من علم ومن هنا جاء ما يعرف عندنا عن فقهاء وعند النحا وعندتها بالالغاز - 00:33:08

النحوية الغاز الفقهية الغاز كذا ليرى النبي من الطلبة والمحصل وكذا الى فهذا مثله ما صلاة زيد ما صلاة يجلس في كل ركعة منها يلاه اسيدي ولكن نتوما را عرفتو الجواب - 00:33:29

ما صلاة يجلس في كل هل تعرفون من الصلوات صلاة يجلس في كل ركعة منها ما هي الصلاة التي يجلس في كل ركعة منها جاوبنا اسيدي ثم قال سعيد هي المغرب اذا فاتتك منها ركعة - 00:33:47

وكذلك سنة الصلاة كلها. هي المغرب اذا فاتتك كم هي ركعة دخلت المسجد فوجدت الركعة الاولى قد فاتتك والامام قائم في الركعة الثانية فانت تصلي معه الركعة الثانية هو يجلس بعد ذلك للتشهد - 00:34:03

اجلس معه انت ثم تقوم للركعة الثالثة يقوم الامام للركعة الثالثة ثم بعدها يجلس للتشهد الاخير واجلسوا معه انت ثم اذا سلم قمت انت لتقضي ياك مم فاذا انتهيت من قضاء كثيرة لا يكتب لك الركعة - 00:34:23

جلست للتشهد لانها ثالث ركعاته فهذا صلاة جلست في كل ركعة منها هذا اذا فتك من ركعة وكذلك ما صلاة صورة غير هذه مسألة يكون الجلوس ايضا فيها في كل ركعة - 00:34:40

هي احسنت هي صلاة المغرب ايضا اذا ادركت منها ركعة اذا ادركت منها ركعة واحدة وهي ثالثة الامام فانه سيجلس للتشهد وتجلس معه ثم تقوم انت فتقضي الركعة ثانية فتجلس للتشهد وهو تشهدك الاوسط - 00:35:04

ثم تقوم بعد ذلك للركعة الثالثة وهو تشهدك الاخير فتكون جالست ايضا في في في كل ركعة منها. نعم وكذلك سنة الصلاة كلها كذلك السنة كلها هذه الجملة كانت جدا - 00:35:24

العلماء كلت من جهتين اولا من جهة قائلها في بعض النسخ الموطأ بعد قول سعيد المسبب ما صلاة يجلس في كل ركعة منها قال هي المغرب اذا فاتتك مئة ركعة وكذلك سنة الصلاة كلها - 00:35:48

هذا كلام من من تمام كلام سعيد بن المسبب وهذه النسخة التي تكلم عليها ابن عبد البر والتي تكلم عليها الزرقاني وطائفة من وفي نسخ اخرى ايضا مشهورة مسألة يجلس في كل ركعة منها. قال هي المغرب - 00:36:13

اذا فاتكم ركعة قال مالك وكذلك سنة الصلاة كلها فيكون الكلام من كلامي مالك وهذه النسخة التي شرح عليها الباقي الباقي يقول هذا القول قول مالك فهذا الاشكال الاول وهو اشكال - 00:36:36

ليس يضر ذلك الدار سواء اكان القائل سعيدا او كان القائل مالكا بقوله كذلك سنة الصلاة كذلك ذلك اسمي شرف انا ما المشار اليه وهذا نتركه الى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه - 00:36:54

اللهم وبحمدك لا الله الا انت واتوب اليه - 00:37:14